

الدعوة إلى الابتكار في يوم الطيران المدني الدولي

للنشر الفوري

مونتريال - ٢٠٢٣/١٢/٦ - في السابع من ديسمبر من كل عام، يجري الاحتفال بيوم الطيران المدني الدولي، إحياءً لذكرى توقيع الدول على اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) في عام ١٩٤٤. وقد أصدر السيد سالفاتوري شاكيتانو، رئيس مجلس الإيكاو، والسيد خوان كارلوس سالاسار، الأمين العام للمنظمة، بيائين لتسليط الضوء على الموضوع الرئيسي الذي وقع عليه اختيار المجلس للاحتفال بيوم الطيران المدني الدولي وهو: "النهوض بالابتكار من أجل تطوير الطيران العالمي".

بيان رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفاتوري شاكيتانو، بمناسبة يوم السابع من ديسمبر

الاحتفال بيوم الطيران المدني الدولي في هذا العام كما جرت العادة في السابع من ديسمبر من كل عام، يعني الاحتفال بالدور الحاسم للنقل الجوي في الجمع بين مختلف أرجاء العالم.

كما يشكّل الاحتفال بهذا العيد فرصةً للدعوة إلى تطوير قطاع الطيران بطريقةً سليمةً وآمنةً ومستدامةً وتعزيز فرص الاستفادة كل منهم بأقصى الحاجة إليه من هذا القطاع مع الحرص على عدم تقويض قيمنا الجوهرية.

وفي هذا اليوم بالتحديد، منذ ٧٩ عاماً، واجهت الدول تحدياً كان يبدو وكأنه لا يُمكن تجاوزه لتحويل الطيران من نشاط عسكري في الأساس، في خضمّ نزاع عالمي جارٍ، إلى أحد الموارد المدنية الهامة التي تدعو إلى التنمية والسلام.

واليوم، يواجه الطيران المدني مرةً أخرى تحديات عملاقة، حيث تقتضي ضرورة العمل على معالجة موضوع المناخ المُخّ إلى التعاون والالتزام على الصعيد الدولي بشكل غير مسبوق.

لكن، ثمة ما يدعونا إلى التفاؤل.

في الواقع، توصّل مؤتمر الإيكاو الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل الذي اختتمت أعماله في الإمارات العربية المتحدة منذ زهاء أسبوعين إلى إطارٍ عالمي لتعزيز إنتاج ونشر الطاقة النظيفة. ومن شأن الطاقة النظيفة في قطاع الطيران أن تسمح بتحقيق أكثر من نصف الانخفاض اللازم في انبعاثات الدول، ممّا يسمح للدول بتحقيق طموحاتها لخفض صافي الانبعاثات إلى الصفر.

كما أن وتيرة الابتكار التكنولوجي والتشغيلي في قطاع الطيران تتسارع بدورها، ممّا يوفر فرصاً مثيرةً للاهتمام أيضاً لضمان الاستدامة البيئية، بالإضافة إلى إدخال التحسينات الملحوظة والضرورية لسلامة الطيران وأمنه وسعته، وهذه هي الفكرة التي يعكسها شعار يوم الطيران المدني الدولي لهذا العام وهو: "النهوض بالابتكار من أجل تطوير الطيران العالمي".

وبينما نتطلّع إلى الاحتفال، في العام المقبل، بالعيد الثمانين لاتفاقية الطيران المدني الدولي التي أرسى أسس الإيكاو وقواعد الطيران المدني الدولي كما نعرفها اليوم، أدعوكم إلى أن تتضمّنوا إليّ وأن تُعيدوا التأكيد على التزامنا بالقيم الجوهرية التي لطالما مدّتنا بالقوة والالهام اللازمين من أجل اغتنام الفرص وتجاوز المحن - ألا وهي التعاون والاجتماع والالتزام.

بيان الأمين العام للإيكاو، السيد خوان كارلوس سالاسار، بمناسبة يوم السابع من ديسمبر

قطاع الطيران قطاع ضروري للغاية لضمان حيوية المجتمعات وتنميتها المستدامة. ولهذا السبب تحتفل الإيكاو بالتعافي الكامل تقريباً للخدمات الجوية للاحتفال بعيد الطيران المدني الدولي في هذا العام.

كما نحتفل بهذا الإنجاز الذي تحقق بفضل العمل مع الدول الأعضاء في المنظمة والجهات المعنية الأخرى من أجل تحقيق مستويات غير مسبقة في مجالات السلامة والأمن والاستخدام في قطاع الطيران.

وكانت الحكومات من جهتها واضحة تماماً بشأن الأولويات التي ترغب في تحقيقها في الإيكاو: أي التخلص النهائي من حالات الوفاة ومن الانبعاثات. والإيكاو، من جهتها، تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف وفق رؤية واضحة.

كما أن الإيكاو ملتزمة أياً التزم بدعم هذه الجهود من خلال المواد الإرشادية التي تقدمها للحكومات – لا سيما القواعد القياسية الفنية والتوصيات الدولية والخطط والأطر الاستراتيجية – ومن خلال خدمات بناء القدرات والتنفيذ التي نوّقرها. كما نُعزّز تبادل هذه الأنشطة من أجل تحسين هذا الدعم.

وخير دليل على ذلك "إطار الإيكاو العالمي لوقود الطيران المستدام ووقود الطيران المنخفض الكربون ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى للطيران". ومن شأن هذه الوثيقة، التي شكّلت النتيجة الأساسية لمؤتمر الإيكاو الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل الذي اختتمت أعماله مؤخراً أن تسرّع وتيرة الإنتاج والنشر من خلال توفير الهيكلية والثقة الحاسمتين بالنسبة لواضعي السياسات والمستثمرين.

وفي الوقت الحاضر، تُساهم الجهات المعنية الأساسية في قطاع الطيران والجهات الوافدة الجديدة إلى القطاع في تحقيق تحوّل أساسي في مجال النقل الجوي وبوتيرة غير مسبقة. وتُعتبر الابتكارات الناشئة حيوية لتحقيق استدامة قطاعنا وتعزيز قدرته على مواجهة الأزمات.

ولهذا السبب، وضع مجلس الإيكاو الابتكار في مجال الطيران في صلب رؤيته من أجل تطوير القطاع، كما ورد في شعار يوم الطيران المدني الدولي لهذا العام: "النهوض بالابتكار من أجل تطوير الطيران العالمي".

ويفرض ذلك بدوره على الإيكاو أن تكون منظمة قادرة على الابتكار.

وبالتالي، الفرصة سانحة اليوم لنا للإعراب عن التزامنا بتحوّل الإيكاو وندعو الجهات المعنية كافةً إلى الانضمام إلينا لبذل هذه الجهود، إذ يُعتبر تحوّلنا محورياً لكي تواكب أنشطتنا التغيرات التكنولوجية السريعة والأطر التنظيمية الابتكارية اللازمة والحاجات المتزايدة بوتيرة سريعة إلى بناء القدرات كما أعربت عن ذلك الدول الأعضاء في الإيكاو.



مصادر معلومات للمحررين

[يوم الطيران المدني الدولي](#)

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي وكالة تابعة للأمم المتحدة تساعد ١٩٣ دولة على التعاون فيما بينها ومشاركة أجوائها لتحقيق المنفعة المتبادلة.

ومنذ تأسيس الإيكاو في عام ١٩٤٤، ظل ما تقدّمه من دعم، وما تضطلع به من دورٍ تنسيقي، يساعد البلدان، من خلال الجهد الدبلوماسي المقرون بالجهد الفني، على تحقيق شبكة فريدة من نوعها، يُعتمدُ بها ويُعتمدُ عليها، في التنقّل جوّاً، لربط العائلات والثقافات والأعمال في جميع أنحاء العالم، حفزاً للنمو المستدام، وتحسيناً للازدهار الاقتصادي والاجتماعي، أينما حطّت الطائرات وطارَت.

ومع الدخول في حقبة جديدة من الرقمنة، والابتكارات الجديدة المذهلة في مجال الطيران وتكنولوجيا الدفع، بات النقل الجوي يعتمدُ، أكثر منه في أي وقت مضى، على ما تقدّمه الإيكاو من دعم بالخبراء، وما تصدره من الإرشادات الفنية والدبلوماسية، متوخّيةً رسم مستقبل جديد ومُثير للرحلات الدولية. وتعمل الإيكاو على تجديد ذاتها لكي تتمكن من تلبية النداء، فتراها توسّع شراكاتها ضمن منظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة من الأطراف الفنية، هادفةً إلى تقديم رؤية عالمية استراتيجية، وإتاحة حلول فعّالة ومستدامة.

للاتصال العام

communications@icao.int

[لنكد-ان](#)

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

[السيد وليام رايلانت كلارك](#)

المسؤول الإعلامي
wraillantclark@icao.int